الخليج

سياسة, العرب

15 فبراير 2024 15:23 مساء

رئيس البرازيل: إسرائيل تقتل النساء والأطفال وتنتهك القانون

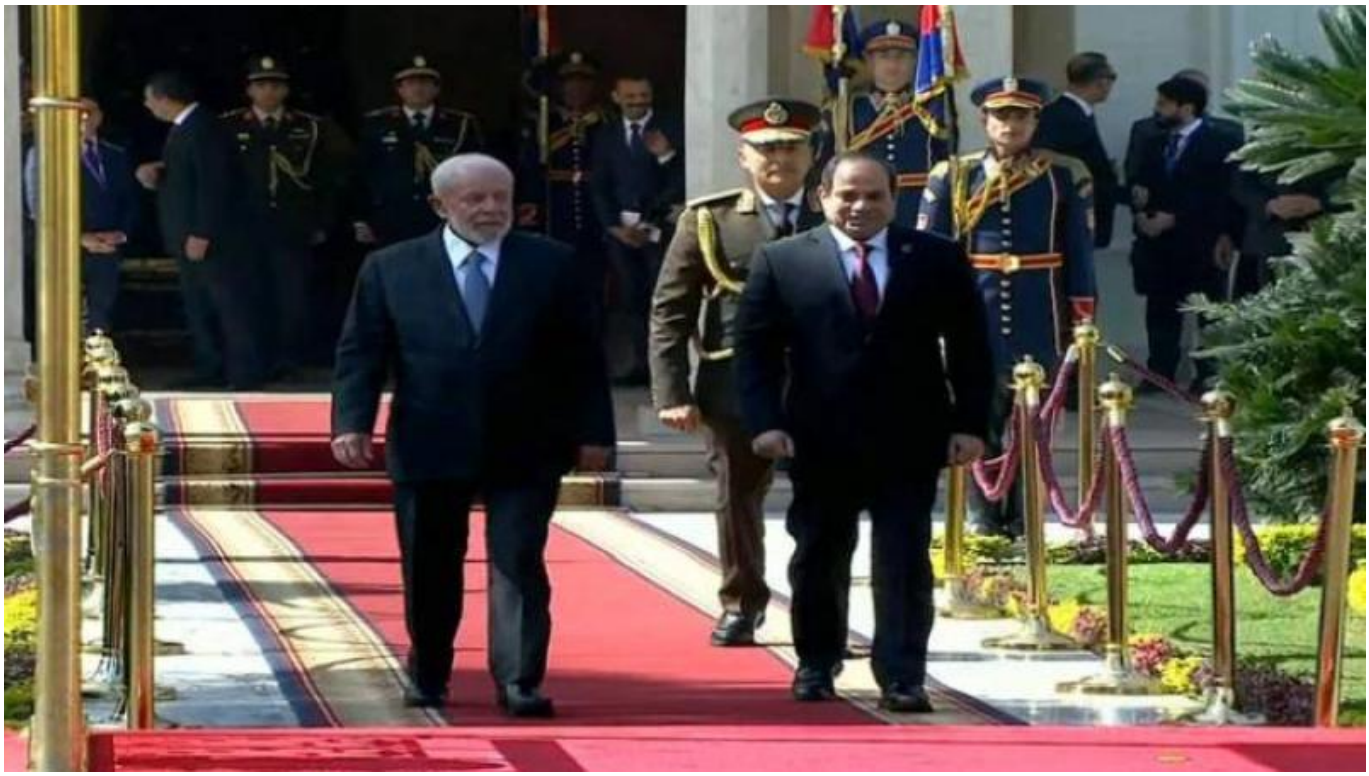

وجه رئيس البرازيل لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، أمس الخميس، انتقادات شديدة اللهجة إلى إسرائيل، وقال إنها تقتل النساء والأطفال في غزة دون مبرر، كما تنتهك القانوني الدولي، داعياً مجلس الأمن إلى تبني قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، في وقت بحث فيه مدير الاستخبارات الأمريكية (سي آي إيه) وليام بيرنز، في تل أبيب، مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو سير مفاوضات القاهرة حول التهدئة والرهائن.

وانتقد الرئيس البرازيلي، في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي في القاهرة، الحرب الإسرائيلية على الأطفال والنساء في قطاع غزة. وقال إن إسرائيل ليس لها أي مبرر لقتل النساء والأطفال وهي تنتهك كل القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة. ولفت إلى أنه لن يكون هناك سلام بدون إقامة دولة فلسطينية، ودعا إلى وقف فوري لإطلاق النار للسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى غزة. وأكد أن حكومته سوف تقوم بمساعدة وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، مشدداً على أن الأولوية اليوم أن «نتوصل لوقف إطلاق النار بدون شروط وأيضاً تحرير الرهائن في غزة». وأشار إلى أن تأثيرات هذه الأوضاع سوف تؤدي إلى سيناريوهات مرعبة، مشدداً على أن الحل هو تطبيق حل الدولتين، كما ندد بأعمال إسرائيل في رفح جنوب قطاع غزة، التي تمثل كارثة جديدة تعكس أنه

أصبح من الملح أن نقف جميعاً لتحقيق السلام في غزة والضفة. وأكد أن البرازيل سوف تستمر في الدفاع عن الاعتراف بدولة فلسطينية ذات سيادة.

من جانبه، قال السيسي إنه توافق مع دا سيلفا على ضرورة وقف الحرب الإسرائيلية على غزة «وصولًا إلى إطلاق مرحلة ما بعد الحرب لإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس».

وأكد الرئيس البرازيلي، خلال كلمته أمام المندوبين الدائمين في جامعة الدول العربية بحضور الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط، أن البرازيل فخورة بالعلاقات التاريخية مع العالم العربي، مشيراً إلى أن البرازيل تعد أول بلد يحظى بصفة عضو مراقب في الجامعة العربية. كما ثمن دور الجامعة العربية، التي تمارس نفوذها وتحرص على بناء الحوار لإعادة الحوكمة العالمية، مؤكداً أنه من غير المقبول أن تتحكم في العالم أقلية من الدول، داعياً إلى ضرورة إلغاء حق الفيتو، لتحقيق السلام، قائلاً: علينا أن نجبر إسرائيل على احترام قرارات الأمم المتحدة.

من جهة أخرى، ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أنّ رئيس جهاز الاستخبارات الأمريكية (سي آي إيه) وليام بيرنز وصل إلى إسرائيل الأربعاء، والتقى، أمس الخميس، رئيس الحكومة الإسرائيلية ورئيس جهاز الموساد ديفيد برنيع، في إطار المفاوضات الرامية للتوصل إلى تهدئة في قطاع غزة. وجاءت الزيارة بعد قرار نتنياهو الأربعاء عدم إرسال وفد إسرائيلي إلى القاهرة لاستكمال المفاوضات المتعلقة بإبرام صفقة تبادل جديدة للأسرى. وعلى الرغم من حديث الوفد الإسرائيلي عن تقدّم معيّن في المحادثات خلال اللقاء الذي عُقد يوم الثلاثاء في القاهرة بمشاركة بيرنز والوسطاء المصريين والقطريين، إلا أن نتنياهو اعتبر أن اللقاء لم يحمل أي جديد. وتبيّن لاحقاً أن نتنياهو لم يبلغ شركاءه في مجلس الحرب الإسرائيلي (كابينت الحرب)، الوزراء بني غانتس وغادي آيزنكوت ويوآف غالانت بقراره مسبقاً، وعرفوا به من خلال وسائل الإعلام.(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©